

تهالك الوقف

(أساسه الصراع بين الاستقرار والاستمرار)

تهالك الوقف إن لم يتدارك قد يفضي إلى انقضاء الوقف حكماً أو فعلياً.
ولكن كيف يتهاك الوقف؟ ولماذا؟

- في علم الإدارة والمال: لكل منتج دورة حياة شبيهة بدورة حياة الإنسان، وعدم الأخذ بأسباب استمرار الحياة يفضي لتلف الوقف أو ضياعه أو انقضائه.

- الإدارة المتقنة فقه الغايات دون تملك فقه الوسائل، هي "إدارة بالأمنيات" ولا مكان لها في أرض الواقع.

فذكاء الوسائل يحقق الغايات.

- أسباب تهالك الوقف (العيني، المعنوي، النقدي وغيرها):

1. غياب الرؤية
2. عدم الاختصاص والبعد عن الاحترافية المهنية
3. سوء الإدارة (المتعمد وغير المتعمد)
4. سوء الأمانة
5. مقاومة التغيير/ التراخي أو ترك العمل بأسباب استمرارية الوقف

(الصراع بين الاستقرار والتغيير للاستمرار)

6. الركون إلى التأويلات الخاصة أو المفاهيم الفقهية الضيقة

وترك أقوال الفقهاء المجددين

7. رفض أو ترك البدائل العملية ومنها الاستبدال.

الحل: وفق المعادلة التالية:

(الوعي + الإرادة + القدرة) = النجاح + التقدم + الاستمرار

ضمن نظام الفعل ونظام القيم

الأنظمة المغلقة تنقضي ذاتياً والمفتوحة تتجدد وتنتشر